

الباب الأول

مقدّمة

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإيمان والإسلام وهما
أفضل النعم و أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين.

أما بعد، فإن هذه الرسالة الجامعية التي وضعها الباحث
تحت الموضوع "التشبيه في قصيدة البردة للإمام البوصير المصري"
كتابها الباحث لاستيفاء بعض الشروط لنيل الشهادة الجامعية
الأولى بكلية الآداب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا. ورجا الباحث أن تكون هذه الرسالة الجامعية تعطى
المنفعة له ولجميع من ينتفع بها أمين يا رب العالمين.

وقبل أن يصل الباحث إلى الغاية المقصودة لابد للباحث،
 أولاً أن يبين ما يتعلق بالمسائل الموجودة في هذه الرسالة الجامعية
 وما يتعلق بالموضوع، وهي كما يلي:

أ. خلفية البحث

قصيدة البردة الدريّة في مدح خير البرية، أحد أشهر
 القصائد في مدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم، كتبها محمد بن
 سعيد البوصيري في القرن السابع الهجري الموافق القرن الحادي
 عشر الميلادي.¹ وقد أجمع معظم الباحثين على أن هذه القصيدة
 من أفضل وأعجب قصائد المديح النبوي إن لم تكن أفضلها، حتى
 قيل: إنها أشهر قصيدة مدح في الشعر العربي بين العامة والخاصة.²
 وقد انتشرت هذه القصيدة انتشاراً واسعاً في البلاد الإسلامية،
 يقرأها بعض المسلمون في معظم بلاد الإسلام كل ليلة جمعة.

¹ لبي بي سي: لبردة تاريخ الوصول 6 يوليو 2011.

² صحيفة حصاد الإلكترونية: المدائح النبوية تاريخ الوصول 4 يوليو 2011.

وأقاموا لها مجالس عرفت بـ **مجالس البردة الشريفة**، أو **مجالس الصلاة على النبي**. يقول الدكتور زكي مبارك: «البوصيري بهذه البردة هو الأستاذ الأعظم لجماهير المسلمين، ولقصيدته أثر في تعليمهم الأدب والتاريخ والأخلاق، فعن البردة تلقى الناس طوائف من الألفاظ والتعابير غنيت بها لغة التخاطب، وعن البردة عرفوا أبواباً من السيرة النبوية، وعن البردة تلقوا أبلغ درس في كرم الشمائل والخلال. وليس من القليل أن تنفذ هذه القصيدة بسحرها الأخاذ إلى مختلف الأقطار الإسلامية، وأن يكون الحرص على تلاوتها وحفظها من وسائل التقرب إلى الله والرسول.³

الامام البوصيري هو محمد بن سعيد بن حماد بن عبدالله الصنهاجي البوصيري المصري شرف الدين أبو عبدالله. ولد الامام البوصيري 1219 - 1297 م / 604 - 696 هـ. وهو

³ زكي مبارك، المذاهب النبوية في الأدب العربي ص 215.

احد الشعراء الصفي من يابر أفريقية الشمالية بمصر. عنه القصص
الذي رغب فيه مجتمع موسسا بقصة الامام البوصيري نفسه. أصله
من المغرب من قلعة حماد من قبيلة يعرف أبناؤها ببني حنون، و
الامام البوصيري في بهشيم من أعمال البهنساوية، ينسب تارة الى
بوصير (من أعمال بني سويف بمصر) لأن أمه منها، وتارة أخرى
إلى صنهاجي، لكن اباءه استوطنوا قرية دلاص أو بوصير. فإذا
نسب إلى أمه فهو بوصيري النسب، وإذا نسب إلى أبيه فهو
دلاصي النسب. وله ثلاثة مركبة منهما مع الدلاصيري لكنه اشتهر
بالبوصيري.⁴

البحث في قصيدة البردة لا يخل من عناصر البلاغية لأن فيه يجد عن
الكلمة التشبيه الذي هو احد من أثار بلاغية. في الحقيقة أن كثيرا من
الناس لا يفهمون الأداب لصعوبة الفهم في انتاجه الأصلي إما لغة عربية

⁴. الدكتور علي نجيب عطوي "البوصيري" (در الكتاب العالمية) بيروت-لبنان ص. 79.

وإما لغة أجنبية لذلك الطلاب أن يفهموا لغة المتن قبل قراءة ذلك الإنتاج أو دقة الفهم.

ومن المعلوم أن للبلاغة مساهمة هامة لقراءة الكلمات و العبارات فى الإنتاج الأدبى، لذلك أن الأداب بدون البلاغة كمثل الداجى بدون برق ولمع القمر والنجم وينقسم علم البلاغة على ثلاثة أقسام:

1. علم البيان

2. علم البديع

3. علم المعانى

يريد الباحث أن يحلل عن قصيدة برودة من فروع علم

البيان، منها: التشبيه. التشبيه هو أول طريقة يدل عليه الطبيعة

لبيان المعنى - وهو فى اللغة التمثيل - وعند علماء البيان -

مشاركة أمر في معنى ، بأدوات معلومة.⁵ هو: الدلالة على مشترك
أمر لآخر في معنى.⁶

في كتاب البلاغة الواضحة، التشبيه هو بيان أن شيئاً أو
أشياء شاركت غيرها في معنى صفة أو أكثره.⁷

وعند جلال الدين محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن أحمد
بن محمد في كتاب الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع
التشبيه لغة هو : التمثيل يقال هذا سبه هذا ومثله، وشبه الشيء
بالشيء أقمته مقامه لما بينهما من الصفة المشتركة.⁸

البحث في التشبيه لا يخلو من بحث الشعر والنثر والقصيدة
لأن لكل التشبيه، مثل:

أَعْيَا الْوَرَى فَهَمُّ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى

⁵ . التّيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، دار الكتب العلمية، (بيروت - لبنان)، ص 200

⁶ . جلال الدين محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، بيروت لبنان، 1424 هـ/2003. ص 164

⁷ . علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر، دار المعارف، 1964. ص. 20

⁸ . أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني و البديع، دار الكتب العلمية، (بيروت - لبنان)، ص 213

لِلْقَرَبِ وَالْبُعْدِ مِنْهُ غَيْرُ مُنْفَحِمٍ

كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعْدٍ

صَغِيرَةً وَتُكِلُّ الطَّرْفُ مِنْ أَمَمٍ⁹

فَإِنَّ أَمَّا رَتَى بِالسُّوءِ مَا اتَّعَطَتْ

مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ¹⁰

نظرا إلى أن هذه قطعة من القصيدة البردة المذكور هي مملؤ
العناصر البلاغية ولذلك اراد الباحث بأن يبحثها من ناحية
بلاغتها وخاصة من ناحية التشبيه، وللوصول إلى النتائج
المطلوبة حلل هذا الموضوع "التشبيه في قصيدة
البردة للإمام البوصير المصري" كما يأتي:

ب. مشكلات البحث

⁹ . Zainu Ridlo Buyan Muhammad S., "Terjemah Salawat Burdah, hal. 12.

¹⁰ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 5.

قبل أن يبين الباحث القضية الأساسية لئيل السهولة في

البحث. فأراد الباحث أن يضع مشكلة البحث، هي كما يلي:

1. ما هي قصيدة البردة؟

2. ماهي انواع التشبيه في قصيدة البردة؟

ت. فروض البحث

بالنظر إلى تلك مشكلة البحث لابد للباحث أن يقدم

فروض البحث، وهو كما يلي:

1. قصيدة البردة هي القصيدة التي كتبها الإمام البصري

لمدح النبي محمد (ص)

2. وانواع التشبيه في قصيدة البردة منها : التشبيه المرسل

مفصل، المرسل المجمل و البليغ ، مثل :

أَعْيَا الْوَرَى فَهَمْ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى

لِلْقَرَبِ وَالْبُعْدِ مِنْهُ غَيْرُ مُنْفَجِمٍ

كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ

صَغِيرَةً وَتُكَلِّ الطَّرْفُ مِنْ أَمَمٍ¹¹

في العبارة "يرى للقرب والبعد منه غير منفحم كالشمس تظهر للعينين من بعد صغيرة" تشبيهه فالمشبهه "يرى" و المشبه به "الشمس" وأداة التشبيه حرف كاف و وجه الشبهه "للعينين من بعد صغيرة" نوع التشبيه "مرسل مفصل" و سببه ذكرت الأداة و وجه الشبهه.

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمَلُهُ شَبَّ عَلَى

حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمُهُ يَنْفَطِمِ¹²

في العبارة "والنفس كالطفل" تشبيهه فالمشبهه "والنفس" و المشبه به "الطفل" وأداة التشبيه حرف كاف و وجه

¹¹ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 12.

¹² . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 6.

الشبه محذوف. نوع التشبيه "مرسل مجمل" و سببه ذكرت
أداة التشبيه و حذف وجه الشبه.

فَإِنَّ أَمَّا رَتِي بِالسُّوءِ مَا تَعَطَّتْ

¹³ مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ

في العبارة " فَإِنَّ أَمَّا رَتِي بِالسُّوءِ مَا تَعَطَّتْ مِنْ جَهْلِهَا
بنذير الشيب والهرم " تشبيه فالمشبه "أما رتي" و المشبه به
"جهلها (الجاهل لا يقبل نصيحة الشيب والهرم)" و أداة
التشبيه محذوف و وجه الشبه محذوف. نوع التشبيه "البليغ"
و سببه حذف الأداة التشبيه و وجه الشبه.

ث. توضيح الموضوع وتحديد

تيسيرا لفهم هذه الرسالة الجامعية شرح الباحث معنى

الكلمات الموجودة فيها وهي كمايلي:

¹³ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ...", hal. 5.

التشبيه : لغة التمثيل ومعناه إصطلاحاً هو الدلالة على

مشاركة أمر لأمر في معنى مشترك بينهما

تأخذ أدوات المذكورة أو المقدره المفهومة

من سياق الكلام.¹⁴

في : حرف جر. مما يدل عليه الظرفية.¹⁵

القصيدة : جمعها قصائد، وهو لغة المخ السمين، و القصيدة

من الشعر ما جاوز سبعة او عشرة أبيات، وقيل

ما كان من ثلاثة أبيات. او من ستة عشر

قصاعدا.¹⁶

¹⁴. أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت : دار الفكر، 1414) ص 12

¹⁵. لويس معلوف المنجد اللغة و الاعلام، ص، 601

¹⁶. لويس معلوف، المنجد. ص 632

البردة : جمعها البرد كساء من الصوف الأسود يلتحف

به. و البرد جمعه برود وابراد وابررد، ثوب

مخطط¹⁷.

الإمام البوصير : الامام البوصيري هو محمد بن سعيد بن حماد بن عبدالله

الصنهاجي البوصيري المصري شرف الدين أبو عبدالله.

ولد الامام البوصيري 1219 – 1297 م/ 604

– 696 هـ¹⁸

بالنظر إلى التوضيح المذكور، فتحدد الموضوع في هذه الرسالة

الجامعية هو البحث في التعبيرات التي تتضمن التشبيه

بانواعه الموجودة في قصيدة البردة للشيخ محمد

البوصيرى فقط.

¹⁷. لويس معلوف، المنجد. ص 33

¹⁸. الدكتور على نجيب "البوصيرى" ص، 79.

ج. أهمية البحث

أما من أهميات اختيار الباحث هذا الموضوع، وهى كما

يلى:

1. أن قصيدة البردة هي أحد أشهر القصائد فى مدح النبي

محمد صلى الله عليه وسلم

2. أن قصيدة البردة كثيرة المضمن عناصر التشبيه

ح. أهداف البحث

قبل أن ينهج الباحث إلى المنهج التالى فأراد الباحث أن يبين

أهداف البحث بالسهولة فى البحث وهى كما يلى:

1. لمعرفة قصيدة البردة

2. إرادة الباحث معرفة العناصر البلاغية التى وجدت فى

قصيدة البردة من التشبيه وأنواعه

خ. الدراسة السابقة

رأى الباحث أن الموضوع من هذه الرسالة الجامعية لم يبحث من قبل. ولكن بعد أن فتش الباحث جميع الرسائل الماضية للطلبة السابقين وجد الباحث ثلاثة موضوعات ولكنها مختلفة بالرسالة الجامعية التي سوف يكتبها الباحث، وهي:

1. أنواع التشبيه من الكتاب مختار الأحاديث النبوية

والحكم المحمدية للسيد احمد الهاشمي، لمحمد عمران

حمامي في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة

سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، في السنة

2010. في هذه الرسالة الجامعية بحث الباحث عن

التشبيه في كتاب "مختار الأحاديث النبوية والحكم

المحمدية للسيد احمد الهاشمي"

2. تشبيه في سورة يوسف، الذي كتبه إمام حرمين في

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن

أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، في السنة
2010. في هذه الرسالة الجامعية بحث الباحث عن
التشبيه في سورة يوسف.

3. تشبيه في شعر أبي القاسم الشابي، الذي ألفه سيف
الهدى في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة
سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، في السنة
2010. في هذه الرسالة الجامعية بحث الباحث عن
التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي.

4. كتب الباحث هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع
"التشبيه في قصيدة البردة للإمام البوصيري
المصري" وفيه يبحث عن التشبيه في قصيدة البردة.

د. منهج البحث

أما منهج البحث في كتابة هذه الرسالة الجامعية فقد انتهج

الباحث على المنهجين هما:

1. طريقة جمع المواد

أ. الطريقة المباشرة: هذه الطريقة أخذ الباحث المواد على

مثل ما أورده العلماء بنفس نصوصهم وعبارتهم دون

تغيير وتبديل.

ب. الطريقة غير المباشرة: هي أن يأخذ الباحث المواد من

آراء العلماء معنى لا نصاً.

2. طريقة تحليل المواد

أ. الطريقة البيانية هي عرض المواد على ما أوردها العلماء

ثم يقدم الباحث التعليق وراءها.

ب. المنهج الإستقرائي (Induktif) هو الاستنباط الخاص

على القواعد والنظرية العامة والمنهج الاستدلالي

(Deduktif) هو الاستنباط من النظرية أو القواعد

العامّة وتطبيقها على الحقائق الخاصّة، بالاعتماد على ما

كان في علم البيان من علوم البلاغة.

ذ. هيكل البحث

الباب الأول: يتكون من خلفيّة البحث ومشكلة البحث

وفروض البحث، توضيح الموضوع وتحديدّه، أهميّة البحث،

أهداف البحث، دراسة سابقة، منهج البحث، هيكل البحث و

المراجع.

الباب الثاني: يبحث فيه عن حياة الشيخ محمّد البوصيرى و

حول قصيدة البردة ويحتوى على فصلين. الفصل الأول : لمحة عن

قصيدة البردة. الفصل الثاني : ترجمة عن الشيخ محمّد البوصيرى.

الباب الثالث: البيان عن التشبيه وينقسم إلى الفصلين.

الفصل الأول مفهوم التشبيه وأنواعه والفصل الثاني أغراض

التشبيه.

الباب الرابع: التشبيه في قصيدة البردة وتحليلها. وينقسم إلى

الفصلين، الفصل الأول أنواع التشبيه في قصيدة البردة والفصل

الثاني تحليل التشبيهات في قصيدة البردة.

الباب الخامس: الخاتمة التي اشتملت على الإستنباطات

والإقتراحات.

الباب الثاني

لمحة عن قصيدة "البردة" المباركة وترجمة الامام البوصيري

الفصل الأول

لمحة عن قصيدة "البردة" المباركة

قصيدة البردة الدريّة في مدح خير البرية، أحد أشهر القصائد في مدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم، كتبها محمد بن سعيد البوصيري في القرن السابع الهجري الموافق القرن الحادي عشر الميلادي.¹⁹ وقد أجمع معظم الباحثين على أن هذه القصيدة من أفضل وأعجب قصائد المديح النبوي إن لم تكن أفضلها، حتى قيل: إنها أشهر قصيدة مدح في الشعر العربي بين العامة والخاصة.²⁰ وقد انتشرت هذه القصيدة انتشاراً واسعاً في البلاد الإسلامية، يقرأها بعض المسلمون في معظم بلاد الإسلام

¹⁹. لبي بي سي: البردة تاريخ الوصول 6 يوليو 2011.

²⁰. صحيفة حصاد الإلكترونية: لمذائح النبوية تاريخ الوصول 4 يوليو 2011.

كل ليلة جمعة. وأقاموا لها مجالس عرفت بـ **مجالس البردة الشريفة**، أو **مجالس الصلاة على النبي**. يقول الدكتور زكي مبارك: «البوصيري بهذه البردة هو الأستاذ الأعظم لجماهير المسلمين، ولقصيدته أثر في تعليمهم الأدب والتاريخ والأخلاق، فعن البردة تلقى الناس طوائف من الألفاظ والتعابير غنيت بها لغة التخاطب، وعن البردة عرفوا أبواباً من السيرة النبوية، وعن البردة تلقوا أبلغ درس في كرم الشمائل والخلال. وليس من القليل أن تنفذ هذه القصيدة بسحرها الأخاذ إلى مختلف الأقطار الإسلامية، وأن يكون الحرص على تلاوتها وحفظها من وسائل التقرب إلى الله والرسول.²¹» وعلى الرغم من أن بردة البوصيري لها هذا التبجيل والمكانة الأديبة، إلا أن علماء السلفية عابوا على القصيدة ما يرون أنه غلو في مدح النبي محمد.

²¹. زكي مبارك، الملائح النبوية في الأدب العربي ص 215.

سبب نظم هذه القصيدة

يقول البوصيري عن سبب نظمه لهذه القصيدة: "كنت قد نظمت قصائد في مدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، منها ما اقترحه عليّ الصاحب زين الدين يعقوب بن الزبير، ثم اتفق بعد ذلك أن داهمني الفالج (الشلل النصفي) فأبطل نصفي، ففكرت في عمل قصيدتي هذه فعملتها واستشفعت بها إلى الله تعالى في أن يعافيني، وكررت إنشادها، ودعوت، وتوسلت، ونمت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على وجهي بيده المباركة، وألقى عليّ بردة، فانتبعت ووجدتُ في نَهضة، فقممت وخرجت من بيتي، ولم أكن أعلمت بذلك أحداً، فلقيني بعض الفقراء فقال لي: "أريد أن تعطيني القصيدة التي مدحت بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم" فقلت: "أي قصائدي؟" فقال: "التي أنشأتها في مرضك، وذكر أولها" وقال: "والله إني

سمعتها البارحة وهي تنشد بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم، وأعجبتُه وألقى على من أنشدتها بردة. فأعطيته
إياها. وذكر الفقير ذلك وشاعت الرؤيا".²²

الفصل الثاني

ترجمة الإمام البصري

الإمام البوصيري هو محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله الصنهاجي البوصيري المصري شرف الدين أبو عبد الله. ولد الإمام البوصيري 1219 - 1297 م / 604 - 696 هـ. وهو أحد الشعراء الصفي من يابر أفريقية الشملية بمصر. عنه القصص الذي رغب فيه مجتمع موسسا بقصة الإمام البوصيري نفسه. أصله من المغرب من قلعة حماد من قبيلة يعرف أبناءها ببني حبنون، و الإمام البوصيري في بهشيم من أعمال البهنساوية، ينسب تارة الى بوصير (من أعمال بني سويف بمصر) لأن أمه منها، وتارة أخرى إلى صنهاجي، لكن إباءه استوطنوا قرية دلاص أو بوصير. فإذا نسب إلى أمه فهو بوصيري النسب، وإذا نسب

إلى أبيه فهو دلاصي النسب. وله ثلاثة مركبة منهما مع
 الدلاصيري لكنه اشتهر بالبوصيري²³.

وثقافته

قيل أنه بدأ حياته الدراسية بحفظ القرآن، ثم جاء إلى
 القاهرة، والتحق بمسجد الشيخ عبد الظاهر حيث درس العلوم
 الدينية، وشيئا من علوم الغة كالنحو والصرف والعروض، كما
 درس الأدب، وجانب من التاريخ الإسلامي، وبخاصة السيرة
 النبوية، وربما يكون درس في مساجد أخرى غير مسجد عبد
 الظاهر²⁴.

وقد حدث أن الملك الصالح نجم الدين الأيوبي الذي تولى
 ملك مصر سنة 637 هـ أخرج ثلاثة آلاف دينار لتوزيع على
 طلبة المدارس. وعهد في توزيعها إلى أحد الفقهاء، فلم يوزع

²³. الدكتور على نجيب عطوي "البوصيري" (در الكتاب العلامة) بيروت-لبنان ص، 79

²⁴. نجيب عطوي "البوصيري". ص، 80

شيئا. فنظم البوصيري قصيدة على لسان هذا المسجد. بين فيها أن المال الذي أخرجه السلطان قد اختلس. ومن هذه القصيدة نفهم أن الشاعر كان يطلب العلم في المسجد المذكور. فلم فرضنا أن السلطان اخرج هذا المال في العام لذي تولى في، وهو عام 637 لكان البوصيري إذ ذاك في الثلاثين من عمره تقريبا.

ثم أقبل على التصوفه فدرس ادايه وأسراره، وقد نلقى ذلك عن أبي الباس المرسم، الذي خلف أبا الحسن الشاذلي طريقته. وكان بين البوصيري وشيخه علاقب حب. وقد تأثر البوصيري بهذه التعالم. وظهر أثر ذلك في شعره واضحا. وعرتة عليه وظيفة الحسبة، وهذه الوظيفة لا تستند الا لمن ألم بمباد الفقية. ثم إنه اشتغل كاتبا في بلبيس. فلا بد أن يكون قد أمل بالأعمل الحسايبية التي ينبغي أن تتوافر فيمن يعين في مثل هذه الوظيفة.

وكان يطالع المؤلفات التي يضعها النصار واليهود تأييدا لأديانهم. وقد رأى إنكارا لنبوة محمد (ص) فدعاه ذلك إلى دراسة الإنجيل والتوراة دراسة دقيقة، كما درس تاريخ ظهور المسيحية ، ثم أخذ يرد على أصحاب هذه الديانات، محاولا إقناعهم بأن الأناجيل التي بين أيديهم لا تدل على الواهية عيسي وإنما تدل على نبوته. وإن هذه الأناجيل تخبر بظهور نبي من أبناع إسماعيل، ثم استنكر ما تنسبه التوراة إلى الأنبياء من ارتكابا المعاصي.

وإلى جانب ما تقدم، كان البوصيري، يجيد فن الخط، وقد ذكر ابن حجر الهيثمي أن البوصيري كان من عجائب الله في النثر والنظم. ولكننا لا نعرف عن نشره شيئا، وما كتبه تعليقا علي قصيدته ((المخرج والمردود على النصاري واليهود)) لا يدل

على براعة في النشر. أماالذين أخذو على البوصيري: منهم أبو حيان الأندلسي المتوفي سنة 725 هـ بالقاهرة.

وأبو الفتح بن سيد الناس اليعمري المتوفي سنة 734 هـ، وعز الدين بن جماعة المتوفي 735 هـ، ويبدو أنهم أخذو عنه شعره ونوادره. وكان يجلس أحياناً في جامع الظاهر، وينشد مدائحه النبوية على الحضرين²⁵. وعلى كل فمن الراجع أن البوصيري لم يصب حظاً كبيراً من الدراسة المنظمة لأنه مع كثرة المدارس في عهده لم تسند إليه وظيفة التدريس في أي مدرسة. وقد فتح كتاباً. لتحفيد القرآن. وهذا عمل لا بزواله إلا من أوتي قليلاً من الثقافة.

²⁵. نجيب عطوي "البوصيري". ص، 82

صفاته وأخلاقه

وصف البصيري بأنه مخترم الجرم، ومعنى هذا أنه كان قصيرا نحيفا. من أجل هذا كان موضع دعاية الناس يسخرون منه أحيانا، وتتمحمة عيونهم. وقد أشار ذلك بقوله:

ورب أديب ذى لسان كبرد # بدا من فم كالكير أو هو
كير²⁶

أما الصفية فإنهم ذكروا للبوصيري مناقب كثيرة منها انه بلغ مقام الغوئية الكبرى، وكان إذا مشى فى الشوارع أسراع إليه الناس يقبلو يديه حتى الصغار. وكانت تنبعث من جسده رائحة طيبة.²⁷

فى سنة 663هـ غير السلطان الظاهر نظام القضاء. فجعل القضاة أربعة، لكل مذهب قاضى، بعد أن كان يتولى القضاء

²⁶. نجيب عطوي "البوصيري". ص، 80

²⁷. نجيب عطوي "البوصيري". ص، 86-87

قاضي واحد، ينتمي إلى المذهب الشافعي²⁸. وقد أنكر بعض الفقهاء على السلطان ذلك، لأنهم رأوا فيه تفرق لكلمة المسلمين. وقد روى أن بعضهم رأى السلطان الظاهر في النوم، فسأله عن حاله، فقال: (ما رأيت أشد علي من ولاية قضاة أربعة. وقيل لي فرقت الكلمة). ولكن البوصيري لم يجد بأسا في هذه التفرقة، بل وجد فيها توسعة ويسرا. وقال إن بنية الإسلام كانت مريضة، فصحت بهذا العمل.

وقد صار هذا الرأي عقيدة عند المسلمين فيما بعد، وسندهم في ذلك الحديث معناه أن اختلاف أمي رحمة. هذا مذهب البوصيري الفقهي. وأحد يطري السيدة نفيسة، فذكر أنها هي العروة الوثق، والرتبة العليا، والغاية القصوى لمن قصدها واستجد بها، وأنها منبع الكرم. ولولا

²⁸. نجيب عطوي "البوصيري". ص 96.

وجودها ما اخضر يابس ، ثم شكها إليها يجده من الضيق والبلاء،
وتواسل إليها أن تدركها وتنقذه مما يعانيه.

حياته منزله:

يبدو من شعر البصري أن حياته في منزله كانت جحيما لا
يطاق، وهو لا يلوم نفسه ولا يحملها شيئا من التبعة في ذلك. بل يلقي
كل اللوم على زوجته، وذبها الأول في نظره أنها كانت ولودا، فأثقلت
ظهره بالأولاد.

كان البوصيري متبرما بكثرة أولاده، فتمنى لو كانت زوجته
عقيما، أو أنه كان خادما في منزل، أو أنه عدل عن الزواج إلى ارتكاب
الفاحشة، أو جاري بعض الصوفة في الشذوذ الجنس، وذكر أنه سافر إلى
المحلة سعيا وراء ما يكفي اولاده، فلم يعجبهم سفره ولا اقامته بينهم.

قال :

فارقتهم طالبا لرزقهم فلا # صرني يسرهم ولا استخدمني

ولأن البوصيري كان مقتراً عليه في الرزق، ظلت الخصومة محتدمة
 بلا انقطاع بينه وبين زوجته. وعلى الجملة، فإن الحياة القاسية التي
 تركز على الفقر والشيخوخة، وما صحبها من أسقام، كانت موضوعاً
 للشعر، يعرضه في مدائحه، ليستدر عطف ممدوحية.

فنحن هنا نعلم أن الرجل لم يكن مبالغاً فيما صور به حياته
 القاسية، والعجب بعد ذلك لمن يعتقد أن القصيد تجلب الرق، وتطرد
 الفقير. وفي أواخر أيامه انتابه الأسقام، فكان يصاب بالإغمام لمدة
 طويلة، حتى يظن أنه مات، ويذكر أنه مصاب بالبرسام، وهو التهاب
 في الصدور²⁹.

²⁹. نجيب عطوي "البوصيري". ص، 101

الباب الثالث

التعريف بالتشبيه

الفصل الأول

مفهوم التشبيه وأنواعه

1. مفهوم التشبيه

التشبيه هو بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفةٍ أو أكثر، بأداةٍ

هي الكاف أو نحوها ملفوظةً أو ملحوظةً³⁰.

التشبيه هو أول طريقة يدل عليه الطبيعة لبيان المعنى - وهو في اللغة

التمثيل - وعند علماء البيان - مشاركة أمر في معنى ، بأدوات معلومة³¹.

التشبيه لغة هو : التمثيل يقال هذا سبه هذا ومثله، وشبه الشيء بالشيء

أقمته مقامه لما بينهما من الصفة المشتركة³².

³⁰ . . علي الجارمي ومصطفى، البلاغة الواضحة. ص. 20

³¹ . اللّيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة. ص. 200

³² . أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبدع، دار الكتب العلمية، (بيروت - لبنان). ص. 213

التشبيه في علم البيان العربي: هو الدلالة أن شيئاً أو صورة تشترك مع

شيء آخر أو صورة أخرى في معنى أو صيغة³³.

أما التشبيه إصطلاحاً : فهو كما قال الصعيدي : إن التشبيه الدلالة على

مشاركة أمر لأخر في معنى³⁴.

في كتاب البلاغة الواضحة، التشبيه هو بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت

غيرها في معنى صفة أو أكثره³⁵.

التشبيه هو إلحاق أمر بأمر في معنى بأداة³⁶.

وقال الرماني : التشبيه هو العقد على أن أحد الشئيين يسد مسد الآخر

في حس أو عقل، ولا يخلوا التشبيه من أن يكون في القول أو في نفس. وقال أبو

هلال العسكري: التشبيه : الوصف بأن أحد الموصوفين ينوب مناب الآخر بأداة

التشبيه³⁷.

³³ . محمد وهبه، معجم المصطلحات العربية في اللغة والآدب، (مكتبة لبنان) ص. 99

³⁴ . عبد المعتال الصعيدي، بقية الإيضاح، (مكة : المطبعة النموذجية، مجهول السنة) ج. 3 ص. 6

³⁵ . علي الجارمي، البلاغة الواضحة. ص. 20

³⁶ . K.H.A. Wahab Muhsin: *Pokok-pokok Ilmu Balaghah*, Angkasa Bandung. 1991. Hal 27

³⁷ . أحمد مطلوب، فنون بلاغية، (بيروت: دار البحوث العلمية، 1975) ص. 31

وقال الزركشي : التشبيه هو إلحاق شئ بدي وصف في صفة³⁸ .

أما التشبيه إصطلاحاً : فهو كما قال الصعيدي : إن التشبيه الدلالة على

مشاركة أمر لآخر في معنى³⁹ .

وأما في كتاب قواعد اللغة العربية فالتشبيه هو إلحاق أمر بأمر في وصف

بأداة الغرض .

تلك التعريفات كلها تؤدي إلى معنى واحد هو أن التشبيه اشتراك شئ

شيئاً آخر في من صفة أو أكثر .

2. أنواع التشبيه

ينقسم التشبيه إلى ثلاثة أقسام:

الأول : باعتبار ذكر الأداة ووجه الشبه ينقسم إلى خمسة أقسام :

أ. التشبيه المرسل : هو ما ذكرت فيه الأداة⁴⁰ . مثل : قال الله تعالى

: مثل نوره كمشكاة فيها مصباح .

³⁸ . أحمد مطلوب، فنون بلاغية.ص. 36

³⁹ . عبد المعتال الصعيدي، بغية الإيضاح، (مكة : المطبعة النموحية، مجهول السنة)ج. 3 ص. 6

نوره مشبه، مشكوة فيها مصباح مشبه به و
الكاف أدواته.

ب. التشبيه المؤكد : هو ما حذفت منه الأداة⁴¹. مثل : العالم سراج

أتمته في الهداية وتبديد الظلام. العالم هو مشبه،
سراج هو مشبه به، وحذفت الأداة.

ت. التشبيه المجمل : هو ما حذف منه وجه الشبه.⁴² مثل : كأنه

النهار والزاهر والقمر الباهر الذي لا يخفى على
كل ناظر.

مدلول ضمير في كأنه مشبه به، النهار الزاهر و
القمر الباهر مشبه به، وهذا التشبيه لم يذكر فيه
وجه الشبه.

⁴⁰. علي الجارمي علي الجارمي ومصطفى، البلاغة الواضحة. ص. 25.

⁴¹. علي الجارمي علي الجارمي ومصطفى، البلاغة الواضحة. ص. 25.

⁴². علي الجارمي علي الجارمي ومصطفى، البلاغة الواضحة. ص. 25.

ث. التشبيه المفصل : هو ما ذكر فيه وجه الشبه⁴³. مثل : زرنا

حديقة كأنها الفردوس في الجمال والبهاء.

الضمير كأنها عائد إلى حديقة المشبه، و

الفردوس المشبه به ثم ذكر وجه الشبه وهو في

الجمال والبهاء.

ج. التشبيه البليغ : هو ما حذفت منه الأداة ووجه الشبه⁴⁴. مثل:

إذ انلت منك الود فالمال هين* وكل الذي فوق

التراب تراب

كل الذي فوق التراب مشبه، وتراب مشبه به،

في هذا التشبيه وحذفت منه الأداة.

الثاني : باعتبار نوع وجه الشبه ينقسم إلى قسمين :

⁴³. علي الجارمي علي الجارمي ومصطفى، البلاغة الواضحة. ص. 25.

⁴⁴. علي الجارمي علي الجارمي ومصطفى، البلاغة الواضحة. ص. 25.

1. التشبيه التمثيل : هو إذا كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد⁴⁵ . مثل :

و كأن اهلال نون لجين * غرقت في صحيفة زرقاء
هلال أبيض لماعا مقوسا السماء والزرقاء مشبه. بحال
نون لجين من فضة غارق في صحيفة زرقاء مشبه به.
ووجه الشبه صورة منتزعة من العبارة المذكورة.

2. التشبيه غير التمثيل : هو ما لم يكن وجه الشبه فيه صورة منتزعة من مقتعدد⁴⁶ . مثل :

وماالموت إلا سارق دق شخصه * يصول بلا كف ويسعى بلا رجل
الموت هو المشبه اللص الحفي الأعضاء المشبه
به. الخفاء وعدم الظهور وجه الشبه.

الثالث : باعتبار قوة وجه الشبه

⁴⁵. علي الجارمي علي الجارمي ومصطفى، البلاغة الواضحة. ص. 35.

⁴⁶. علي الجارمي علي الجارمي ومصطفى، البلاغة الواضحة. ص. 60.

3. مقلوب : هو جعل المشبه مشبها بادعاء أن وجه

الشبه فيه أقوى وأظهر⁴⁷.

مثل : كأن النسيم في الرقة أخلاقه.

النسيم هو المشبه وأخلاقه المشبه به في الرقة وجه

الشبه. لو وضعت تلك العبارة غير مقلوب لكانت :

كأن أخلاقه نسيم في الرقة. ولكن لإدعاء أن وجه

الشبه أقوى فوضعت مقلوبا، أي كأن النسيم في الرقة

أخلاقه.

4. غير مقلوب : هو ضد المقلوب بأن ثبت المشبه و

المشبه به بغير إبدال بينهما.

مثل : أنت كالبدري في الجمال.

⁴⁷. علي الجارمي، البلاغة الواضحة. ص. 60

3. أركان التشبيه

أما أركان التشبيه فهي أربعة :

- المشبه : هو الأمر الذى يراد إلحاقه بغيره⁴⁸ .

- المشبه به : هو الأمر الذى يلحق به المشبه⁴⁹ . ويطلق على

المشبه و المشبه به طرفى التشبيه وهما الركنان

الأساسيان فى التشبيه.

- وجه الشبه : هو الموصوف المشترك بين المشبه به والمشبه

ويكون فى المشبه به أقوى منه فى المشبه، وقد يكون

وجه الشبه أقوى منه فى المشبه به هعاء، وذلك إذا

كان التشبيه مقلوبا وقد يذكر وجه الشبه فى

الكلام وقد يحذف⁵⁰ .

⁴⁸ . أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة فى المعانى و البيان و البديع، (بيروت: دار الفكرس 1411) ص. 247

⁴⁹ . أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة...، ص. 247

⁵⁰ . أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة...، ص. 247

- أداة التشبيه : هي اللفظ الذى يدل على التشبيه ويربط

المشبه بالمشبه به، وقد تذكر الأداة فى التشبيه وقد

تحدف⁵¹.

الفصل الثاني

أغراض التشبيه

أغراض التشبيه تنقسم إلى خمسة أقسام :

1. بيان إمكان المشبه : وذلك حين يسند إليه أمر مستغرب لاتزول

غرابته إلا بذكر شبيه له⁵².

كقوله البخترى :

دان إلى أيدي العفاة وشاسع # عن كل ند في الندى

وضريب

كالبدر أفرط في العلو وضؤه # للعصبة السارين جد

قريب

وصف البخترى ممدوحه في البيت الأول بأنه قريب

للمحتاجين بعيد المنزلة، بينه وبين نظرائه في الكرم بون شاسع،

⁵². علي الجارمي علي الجارمي ومصطفى، البلاغة الواضحة. ص. 54.

ولكن البحترى حينما أحسن أنه وصف ممدوحه بوصفين متضادين هما القرب والبعد، أراد أن يبين لك أن ذلك ممكن. وأن ليس في الأمر تناقض : فشبه ممدوحه بالبدر الذى هو بعيد فى السماء ولكنّ ضوءه قريب جدًا للسائرين بالليل، و هذا أحد أغراض التشبيه و هو بيان إمكان المشبه⁵³.

2. بيان حاله : وذلك حينما يكون المشبه غير معروف الصفة قبل

التشبيه فيفده التسبيه الوصف⁵⁴.

كقول الشاعر التابغة الذبياني⁵⁵ :

فإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْمَلُوكُ كَوَاكِبٌ # إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَيْدُ مِنْهِنَّ

كَوَكَبٌ⁵⁵.

⁵³ . علي الجارمي علي الجارمي ومصطفى، البلاغة الواضحة. ص. 53

⁵⁴ . علي الجارمي علي الجارمي ومصطفى، البلاغة الواضحة. ص. 55

⁵⁵ . علي الجارمي علي الجارمي ومصطفى، البلاغة الواضحة. ص. 55

والنَّابِغَةُ يُشَبَّهُهُ مَمْدُوحًا بِالشَّمْسِ وَيُشَبَّهُهُ غَيْرُهُ مِنْ
 الْمُلُوكِ بِالْكَوَاكِبِ، لِأَنَّ سَطْوَةَ الْمَمْدُوحِ تَغُضُّ مِنْ سَطْوَةِ
 كُلِّ مَلِكٍ كَمَا تَخْفِي الشَّمْسُ الْكَوَاكِبَ، فَهُوَ يَرِيدُ أَنْ
 يَبَيِّنَ حَالَ الْمَمْدُوحِ وَحَالَ غَيْرِهِ مِنَ الْمُلُوكِ، وَيَبَيِّنُ الْحَالَ مِنْ
 أَغْرَاضِ التَّشْبِيهِ أَيْضًا⁵⁶.

3. بيان مقدار حاله: وذلك إذا كان المشبه معروف الصفة قبل

التشبيه معرفة إجمالية وكان التشبيه يبين مقدار هذه الصفة⁵⁷.

كقول المتنبي في وصف أسد:

مَا قُوبِلَتْ عَيْنَاهُ إِلَّا ظُنَّتَا # تَحْتَ الدُّجَى نَارَ الْفَرِيقِ

حُلُولًا

وبيت المتنبي يصف عيني الأسد في الظلام بشدة الاحمرار

والتوقد، حتى إن من يراهما من بُعد يظنهما نارا لقوم حُلُول

⁵⁶. علي الجارمي علي الجارمي ومصطفى، البلاغة الواضحة. ص. 53.

⁵⁷. علي الجارمي علي الجارمي ومصطفى، البلاغة الواضحة. ص. 55.

مقيمين، فلو لم يعمد المتنبى إلى التشبيه لقال: إِنَّ عَيْنِي الْأَسَدِ
مَحْرَتَانِ وَلَكِنَّهُ اضْطُرَّ إِلَى التَّشْبِيهِ لِيُبَيِّنَ مَقْدَارَ هَذَا الْأَحْمَرَارِ
وَعِظْمَهُ، وهذا من أغراض التشبيه⁵⁸.

4. تَقْرِيرُ حَالِهِ: كَمَا إِذَا كَانَ مَا أُسْنِدَ إِلَى الْمَشَبَّهِ يَحْتَاجُ إِلَى التَّشْبِيهِ
وَالِإِيضَاحِ بِالْمِثَالِ⁵⁹.

كقوله تعالى:

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ
كَفِيهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ⁶⁰.

أَمَّا الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ فَإِنَّهَا تَتَحَدَّثُ فِي شَأْنِ مَنْ يَعْبُدُونَ
الْأَوْثَانَ، وَأَنْهُمْ إِذَا دَعَا آلِهَتَهُمْ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ، وَلَا يَرْجِعُ
إِلَيْهِمْ هَذَا الدَّعَاءُ بِفَائِدَةٍ، وَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ جَلَّ شَأْنُهُ أَنْ يُقَرَّرَ هَذِهِ

⁵⁸ علي الجارمي علي الجارمي ومصطفى، البلاغة الواضحة. ص. 53.

⁵⁹ علي الجارمي علي الجارمي ومصطفى، البلاغة الواضحة. ص. 55.

⁶⁰ علي الجارمي علي الجارمي ومصطفى، البلاغة الواضحة. ص. 52.

الحال ويُثَبَّتْهَا فِي الْأَذْهَانِ، فَشَبَّهَهُ هَؤُلَاءِ الْوَثْنِيِّينَ بِمَنْ يَسُطُّ كَفِيهِ
إِلَى الْمَاءِ لِيَشْرَبَ فَلَا يَصِلُ الْمَاءُ إِلَى فَمِهِ بِالْبِدَاهَةِ؛ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَالِ أَصَابِعِهِ مَا دَامَتْ كَفَاهُ مَبْسُوطَتَيْنِ، فَالْغَرَضُ مِنْ هَذَا
التَّشْبِيهِ تَقْرِيرُ حَالِ الْمَشَبَّهِ، وَيَأْتِي هَذَا الْغَرَضُ حِينَ مَا يَكُونُ الْمَشَبَّهُ
أَمْرًا مَعْنَوِيًّا؛ لِأَنَّ النَّفْسَ لَا تَجْزَمُ بِالْمَعْنَوِيَّاتِ جَزَمَهَا بِالْحَسِّيَّاتِ،
فَهِيَ فِي حَاجَةٍ إِلَى الْإِقْنَاعِ⁶¹.

5. تَزْيِينُ الْمُشَبَّهِ أَوْ تَقْبِيحُهُ⁶².

مثل التشبيه للتزيين قول أبو الحسن الأنباري :

مَدَدَتْ يَدَيْكَ نَحْوَهُمْ احْتِفَاءً # كَمَدَّهُمَا إِلَيْهِمْ بِالْهَبَاتِ⁶³.

وبيتُ أبي الحسن الأنباري من قصيدةٍ نالت شهرةً في

الأدب العربي لا لشيءٍ إلا أنها حسّنت ما أجمع الناسُ على قبحه

⁶¹ . علي الجارمي علي الجارمي ومصطفى، البلاغة الواضحة. ص. 54.

⁶² . علي الجارمي علي الجارمي ومصطفى، البلاغة الواضحة. ص. 55.

⁶³ . علي الجارمي علي الجارمي ومصطفى، البلاغة الواضحة. ص. 53.

والاشتمزاز منه "وهو الصَّلبُ" فهو يشبّه مدّ ذراعي المصلوبِ على الخشبة والناسُ حوله بمدّ ذراعيه بالعطاءِ للسائلين أيام حياته، والغرضُ من هذا التشبيه التزيينُ، وأكثر ما يكون هذا النوع في المديح والرثاء والفخر ووصف ما تميلُ إليه النفوس⁶⁴.

مثال التشبيه للتقبيح قول أعرابي في ذم امرأته :

وَتَفْتَحُ لَا كَانَتْ فَمَا لَوْ رَأَيْتَهُ # تَوْهَمْتَهُ بَاباً مِنَ النَّارِ يُفْتَحُ

والأعرابيُّ في البيت الأخير يتحدّثُ عن امرأته في سُخط وألم، حتى إنه ليدعو عليها بالحرمانِ مِنَ الوجود فيقول: "لا كانت"، ويشبّهُ فمها حينما تفتحه ببابٍ من أبواب جهنّم، والغرضُ من هذا التشبيه التقبيحُ، وأكثر ما يكونُ في الهجاء ووصف ما تنفرُ منه النفس⁶⁵.

⁶⁴ علي الجارمي علي الجارمي ومصطفى، البلاغة الواضحة. ص. 54.

⁶⁵ علي الجارمي علي الجارمي ومصطفى، البلاغة الواضحة. ص. 54.

الباب الرابع

التشبيه في قصيدة البردة وتحليلها

الفصل الأول

أنواع التشبيه في قصيدة البردة

و قد انتهى البحث عن لمحة حياة الامام البوصيري في الباب الثاني و

كذلك البحث عن التشبيه في الباب الثالث و الآن بحث الباحث في الباب

الرابع هو التشبيه في قصيدة البردة وتحليلها.

لقد اطلع الباحث أن التشبيه في قصيدة البردة ينقسم إلى ثلاثة أقسام

وهي كما يلي.

الأول : التشبيه المرسل المفصل

1. أَعْيَا الْوَرَى فَهَمُّ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى

لِلْقَرَبِ وَالْبُعْدِ مِنْهُ غَيْرُ مُنْفَجِمٍ

كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ

صَغِيرَةً وَتُكِلُ الطَّرْفُ مِنْ أَمِّ⁶⁶

2. أَكْرَمُ بِخَلْقِ نَبِيِّ زَانَهُ خُلُقُهُ

بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمٍ

كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرْفٍ

67 وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالِدَّهْرِ فِي هَمَمٍ

3. كَانَهُ وَهُوَ فَرْدٌ فِي جَلَالَتِهِ

فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمٍ

كَأَنَّما اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدْفٍ

68 مِنْ مَّعْدِنِي مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسِمٍ

4. كَانَهُمْ هَرَبًا أَبْطَالَ أَبْرَهَةَ

69 أَوْ عَسْكَرٍ بِالْحَصَى مِنْ رَاحَتِيهِ رُمِي

5. لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ

⁶⁶ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 12.

⁶⁷ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 13.

⁶⁸ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 14.

⁶⁹ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 16.

70
وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيمِ
6. كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تَبْيَضُ الْوُجُوهُ بِهِ

71
مِنَ الْعَصَاةِ وَقَدْ جَاؤُهُ كَالْحُمَمِ
7. سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ

72
كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ
8. كَأَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبَتْ رُبَا

73
مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَأَمِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ

الثاني : التشبيه المرسل المجمل

1. وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلُهُ شَبَّ عَلَى

74
حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمَهُ يَنْفَطِمِ

⁷⁰ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 22.

⁷¹ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 23.

⁷² . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 24.

⁷³ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 29.

⁷⁴ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 6.

2. كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تَبِيضُ الْوُجُوهُ بِهِ

مِنَ الْعَصَاةِ وَقَدْ جَاؤُهُ كَالْحُمَمِ

كَالصَّرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدَلَةً

75 فَاَلْقَسْتُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمْ

3. خَفَضْتُ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ

76 تُؤَدِّتُ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ

4. رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَى أَبْنَاءَ بَعْثِهِ

77 كَنْبَاءً أَجْفَلَتْ غُفْلًا مِّنَ الْغَنَمِ

5. كَأَنَّ مَا لِلدِّينِ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ

78 بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدَى قَرِمٍ

6. أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حِرْزِ مَلَّتِهِ

79 كَاللَّيْثِ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجْمِ

7. إِذْ قَلَّدَانِي مَا تُخْشَى عَوَاقِبُهُ

⁷⁵ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 23.

⁷⁶ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 25.

⁷⁷ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 26.

⁷⁸ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 27.

⁷⁹ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 30.

80 كَأَنِّي بِهِمَا هَدَىٰ مِّنَ النَّعَمِ

الثالث : التشبيه البليغ

1. فَإِنَّ أَمَّا رَتِي بِالسُّوءِ مَا تَعَطَّتْ

81 مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ

2. وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ

82 غَرْفًا مِّنَ الْبَحْرِ أَوْرَشَفًا مِّنَ الدَّيْمِ

3. فَإِنَّهُ شَمْسٌ فَضْلٌ هُمْ كَوَاكِبُهَا

83 يُظْهِرْنَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ

4. فَإِنَّهُ شَمْسٌ فَضْلٌ هُمْ كَوَاكِبُهَا

84 يُظْهِرْنَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ

5. مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ

85 حَتَّىٰ حَاكُوا بِالْقَنَا لَحْمًا عَلَىٰ وَضَمِّ

80 . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 31.

81 . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 5.

82 . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 10.

83 . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 13.

84 . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 13.

85 . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 26.

6. مَكْفُولَةٌ أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ أَبِي

⁸⁶ وَخَيْرِ بَعْلِ فَلَمْ تَيْتَمِ وَلَمْ تَتِمَّ

7. وَأُذُنٌ لُّسْحَبِ صَلَوةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ

عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُنْسَجِمِ

مَارْتَحَتْ عَذَابَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَاً

⁸⁷ وَأَطْرَبَ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِي بِالْتَّعْمِ

8. وَأُذُنٌ لُّسْحَبِ صَلَوةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ

عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُنْسَجِمِ

مَارْتَحَتْ عَذَابَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَاً

⁸⁸ وَأَطْرَبَ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِي بِالْتَّعْمِ

⁸⁶ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 28.

⁸⁷ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 34.

⁸⁸ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 34.

الفصل الثاني

تحليل التشبيهات في قصيدة البردة

ومن تحليل من قصيدة البردة، كانت أشعار في قصيدة البردة تتضمن على ثمانية تشبيهات للمرسل المفصل وسبعة تشبيهات للمرسل المجمل وثمانية تشبيهات للبلغ.

الأول : التشبيه المرسل المفصل

1. أَعْيَا الْوَرَى فَهَمْ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى

لِلْقَرَبِ وَالْبُعْدِ مِنْهُ غَيْرُ مَنْفَحِمِ

كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ

صَغِيرَةً وَتُكِلُّ الطَّرْفُ مِنْ أَمَمٍ⁸⁹

في العبارة "يرى للقرب والبعد منه غير منفحم كالشمس تظهر للعينين من بعد صغيرة" تشبيهه فالمشبه "يرى" و المشبه به "الشمس" وأداة

⁸⁹ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 12.

التشبيه حرف كاف و وجه الشبّه "للعينين من بعد صغيرة" نوع التشبيه "مرسل مفصل" و سببه ذكرت الأداة و وجه الشبه.

وجه الشبه	أداة التشبيه	مشبه به	مشبه
للعينين من بعد صغيرة	ك	الشمس	يرى

2. أَكْرَمَ بِخَلْقِ نَبِيِّ زَانَهُ خُلُقُهُ

بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبَشْرِ مُتَّسِمٍ

كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالبَدْرِ فِي شَرْفٍ

وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِي هَمَمٍ⁹⁰

في العبارة "أكرم بخلق نبي زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر متّسم كالزهر في ترف والبدر في شرف والبحر في كرم والدهر في همم" تشبيهه فا المشبه "خلق نبي" تشبيهه و المشبه به "الزهر، ترف البدر، البحر، الدهر" و الأداة التشبيه حرف

⁹⁰ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 13.

كاف و وجه الشبه " ترف، شرف، كرم، همم". نوع التشبيه "مرسل مفصل"
و سببه ذكرت الأداة التشبيهية و خذف وجه الشبه.

وجه الشبه	أداة التشبيه	مشبه به	مشبه
ترف، شرف، كرم، همم	ك	الزهر، البدر، البحر، الدهر	خلق نبي

3. كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ فِي جَلَالَتِهِ

فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمٍ

كَأَنَّمَا اللَّوْلُوءُ الْمَكْنُونُ فِي صَدَفٍ

91 مِنْ مَّعْدِنِي مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسِمٍ

في العبارة "كأنه وهو فرد في جلالته في عسكر حين تلقاه وفي حشم
كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف" تشبيهه فالمشبه "ضمير في كأنه" و
المشبه به " اللؤلؤ" وأداة التشبيه "كأن" و وجه الشبه المكنون في

91 . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ...", hal. 14.

صدف " نوع التشبيه "مرسل مفصل" و سببه ذكرت الأداة و وجه الشبه.

وجه الشبه	أداة التشبيه	مشبة به	مشبة
المكنون في صدف	كَانَ	اللؤلؤء	ضمير في كانه

4. كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالَ أَبْرَهَةً

أَوْ عَسْكَرٍ بِالْحَصَى مِنْ رَاحَتِيهِ رُمِي⁹²

في العبارة " كأنهم هربا ابطال ابرهة " تشبيه فالمشبه "في ضمير هم" و المشبه به "ابطال ابرهة" و الأداة التشبيه "كأن" و وجه الشبه "هربا".
نوع التشبيه "مرسل مفصل" و سببه ذكرت الأداة التشبيه و حذف وجه الشبه.

وجه الشبه	أداة التشبيه	مشبة به	مشبة
هربا	كَانَ	ابطال ابرهة	ضمير في هم

5. لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ

⁹² . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 16.

93 وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيمِ

في العبارة " لها معان كموج البحر في مدد " تشبيهه فا المشبه " لها معان " تشبيهه و المشبه به "موج البحر" وأداة التشبيه حرف كاف و وجه الشبه "في مدد". نوع التشبيه "مرسل مفصل" و سببه ذكرت الأداة التشبيه و حذف وجه الشبه.

وجه الشبه	أداة التشبيه	مشبه به	مشبه
في مدد	ك	موج البحر	لها معان

6. كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تُبَيِّضُ الْوُجُوهُ بِهِ

94 مِنَ الْعَصَاةِ وَقَدْ جَاءَهُ كَالْحَمَمِ

⁹³ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 22.

⁹⁴ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 23.

في العبارة " كأنها الحوض تبيض الوجوه به من العصاة وقد جاؤه
 كالحمم " تشبيهه فالمشبه " ضمير في كأنها " و المشبه به " الحوض " وأداة
 التشبيه حرف كاف و وجه الشبه " الوجوه به من العصاة وقد جاؤه
 كالحمم " نوع التشبيه " مرسل مفصل " و سببه ذكرت الأداة و وجه
 الشبه.

مشبه	مشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
ضمير في كأنها	الحوض	ك	الوجوه به من العصاة وقد جاؤه كالحمم

7. سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ

كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاغٍ مِنَ الظُّلْمِ⁹⁵

في العبارة حرم ليلا إلى حرم كما سرى البدر في داغ من الظلم
 تشبيهه فالمشبه " حرم ليلا " و المشبه به " البدر " وأداة التشبيه حرف كاف

⁹⁵ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 24.

و وجه الشبه " في داج من الظلم " نوع التشبيه "مرسل مفصل" و سببه
ذكرت الأداة و وجه الشبه.

وجه الشبه	أداة التشبيه	مشبه به	مشبه
في داج من الظلم	ك	البدر	حرم ليلا

8. كَأَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتُ رَبَا

مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَأَمِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ⁹⁶

في العبارة "كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا من شدة الحزم لامن
شدة الحزم" تشبيهه فالمشبه "ظهور الخيل" و المشبه به "نبت ربا"
وأداة التشبيه "كأن" و وجه الشبه "من شدة الحزم" نوع
التشبيه "مرسل مفصل" و سببه ذكرت الأداة و وجه الشبه.

وجه الشبه	أداة التشبيه	مشبه به	مشبه
من شدة الحزم	كأن	نبت ربا	ظهور الخيل

⁹⁶ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 29.

الثاني : التشبيه المرسل المجمل

1. وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلُهُ شَبَّ عَلَى

حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمَهُ يَنْفَطِمِ⁹⁷

في العبارة "والنفس كالطفل" تشبيهه فالمشبه "والنفس" و المشبه به "الطفل" وأداة التشبيه حرف كاف و وجه الشبه محذوف. نوع التشبيه "مرسل مجمل" و سببه ذكرت أداة التشبيه و حذف وجه الشبه.

أداة التشبيه	مشبه به	مشبه
ك	الطفل	والنفس

2. كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تَبْيِضُ الْوُجُوهُ بِهِ

مِنَ الْعُصَاةِ وَقَدْ جَاؤُهُ كَالْحُمَمِ

وَكَالصِّرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدَلَةً

فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمْ⁹⁸

في العبارة " كأنها الحوض تبيض الوجوه به من العصاة وقد جاؤه كالحمم و كالصراط و كالميزان معدلة فالقسط من غيرها في الناس لم

⁹⁷ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 6.

⁹⁸ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 23.

يقم "تشبيه فالمشبه" ضمير في كأنها " و المشبه به "الصراط والميزان" و أداة التشبيه حرف كاف و وجه الشبه محذوف. نوع التشبيه "مرسل مجمل" و سببه ذكرت الأداة التشبيه وخذف وجه الشبه.

مشبه	مشبه به	أداة التشبيه
ضمير في كأنها	الصراط والميزان	ك

3. خَفَضْتُ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ

نُودِيتُ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعِلْمِ⁹⁹

في العبارة "خفضت كل مقام بالاضافة إذنوديت بالرفع مثل المفرد العلم" تشبيه فالمشبه "خفضت (مقامك)" والمشبه به "المفرد العلم" وأداة التشبيه حرف كاف و وجه الشبه محذوف. نوع التشبيه "مرسل مجمل" و سببه ذكرت أداة التشبيه و خذف وجه الشبه.

مشبه	مشبه به	أداة التشبيه
خفضت (مقامك)	المفرد العلم	ك

4. رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَى أَبْنَاءُ بَعْثِهِ

كَنْبَاءٌ أَجْفَلَتْ غُفْلًا مِّنَ الْغَنَمِ¹⁰⁰

⁹⁹ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 25.

¹⁰⁰ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 26.

في العبارة " راعت قلوب العدى أبناء بعثته كنبأة أجفلت غفلا من الغنم " تشبيه فالمشبه " راعت قلوب العدى أبناء بعثته " و المشبه به "نبأة أجفلت غفلا من الغنم" وأداة التشبيه حرف كاف و وجه الشبه محذوف. نوع التشبيه "مرسل مجمل" و سببه ذكرت أداة التشبيه و خذف وجه الشبه.

مشبه	مشبه به	أداة التشبيه
راعت قلوب العدى أبناء بعثته	نبأة أجفلت غفلا من الغنم	ك

5. كَأَنَّما الدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ

¹⁰¹ **بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدَى قَرِمٍ**
في العبارة "كأنما الدين ضيف حل ساحتهم" تشبيه فالمشبه "الدين" و المشبه به "ضيف حل ساحتهم" وأداة التشبيه "كأن" و وجه الشبه

¹⁰¹ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ...", hal. 27.

محذوف. نوع التشبيه "مرسل مجمل" و سببه ذكرت أداة التشبيه و
خذف وجه الشبه.

أداة التشبيه	مشبه به	مشبه
كأنّ	ضيف حل ساحتهم	الدين

6. أَحَلَّ أُمَّتُهُ فِي حِرْزِ مِلَّتِهِ

كَالَلَيْثِ حَلٍّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجْمٍ¹⁰²

في العبارة "احل امته في حرز ملته كالليث حل مع الأشبال في أجم" تشبيه فامشبهه "احل امته في حرز ملته (أحلال الرسول أمته)" و المشبه به "الليث حل" و أداة التشبيه حرف كاف و وجه الشبه محذوف. نوع التشبيه "مرسل مجمل" و سببه ذكرت أداة التشبيه و خذف وجه الشبه.

أداة التشبيه	مشبه به	مشبه
ك	الليث حل	احل امته في حرز ملته (أحلال الرسول أمته)

¹⁰² . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ...", hal. 30.

7. إِذَقَلَّدَانِي مَا تُخْشَى عَوَاقِبُهُ

كَأَنِّي بِهِمَا هَدَىٰ مِّنَ النَّعْمِ¹⁰³

في العبارة "ما تخشى عواقبه كأنني بهما هدى من النعم" تشبيهه فالمشبهه "ما تخشى (خشية امام البصيري)" و المشبه به "هدي النعم" و أداة التشبيه "كان" و وجه الشبه محذوف. نوع التشبيه "مرسل مجمل" و سببه ذكرت أداة التشبيه و حذف وجه الشبه.

أداة التشبيه	مشبه به	مشبه
ك	هدي النعم	ما تخشى (خشية امام البوصيري)

¹⁰³ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ...", hal. 31.

الثالث : التشبيه البليغ

1. فَإِنَّ أَمَّا رَتِي بِالسُّوءِ مَا تَعَطَّتْ

مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ¹⁰⁴

في العبارة " فَإِنَّ أَمَّا رَتِي بِالسُّوءِ مَا تَعَطَّتْ " تشبيهه فالمشبهه "اما رتي" و المشبه به "جهلها (الجاهل لا يقبل نصيحة الشيب والهرم)" و أداة التشبيه محذوف و وجه الشبه محذوف.
نوع التشبيه "البليغ" و سببه خدفت الأداة التشبيه و وجه الشبه.

مشبه	مشبه به
اما رتي	جهلها (الجاهل لا يقبل نصيحة الشيب والهرم)

2. وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ

غَرَفًا مِّنَ الْبَحْرِ أَوْرَشْفًا مِّنَ الدِّيمِ¹⁰⁵

في العبارة "ملتمس غرfa من البحر اورشفا من الديم" تشبيهه فالمشبهه "ملتمس غرfa (علم الرسول)" و المشبه به " البحر والديم" و أداة

¹⁰⁴ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 5.

¹⁰⁵ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 10.

التشبيه محذوف و وجه الشبه محذوف و نوع التشبيه "البليغ" و سببه
خدفت الأداة و وجه الشبه.

مشبة	مشبة به
ملتمس عرفا (علم الرسول)	البحر أو الدّم

3. فَإِنَّهُ شَمْسٌ فَضْلٌ هُمْ كَوَاكِبُهَا

يُظْهِرْنَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلْمِ¹⁰⁶

في العبارة "فإنه شمس" تشبيه فالمشبه "ضمير هو" و المشبه به "شمس" و
أداة التشبيه محذوف و وجه الشبه محذوف و نوع التشبيه "البليغ" و
سببه خدفت الأداة و وجه الشبه.

مشبة	مشبة به
ضمير (هو)	شمس

¹⁰⁶ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ...", hal. 13.

4. فَإِنَّهُ شَمْسٌ فَضَلَّ هُمْ كَوَاكِبَهَا

¹⁰⁷ يُظْهِرْنَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلْمِ

في العبارة "هم كواكبها" تشبيهه فالمشبه "ضمير هم" والمشبه به "كواكبها" وأداة التشبيه محذوف ووجه الشبه محذوف ونوع التشبيه "البليغ" وسببه خدفت الأداة ووجه الشبه.

مشية	مشية به
ضمير هم	كواكبها

5. مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ

¹⁰⁸ حَتَّى حَاكُوا بِالْقَنَا لِحْمًا عَلَى وَضْمٍ

في العبارة "ما زال يلقاهم في كل معترك حتى حكاوا بالقنا لحمًا على وضم" تشبيهه فالمشبه "حكاوا بالقنا" تشبيهه و المشبه به "لحمًا" وأداة

¹⁰⁷ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ...", hal. 13.

¹⁰⁸ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ...", hal. 26.

التشبيه محذوف و وجه الشبه محذوف. نوع التشبيه "البليغ" و سببه
خدت الأداة التشبيه و وجه الشبه.

مشبة	مشبة به
حكو بالقانا	لحما

6. مَكْفُولَةٌ أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ أَبٍ

109 وَخَيْرٍ بَعْلِ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَيْمِ

في العبارة " مكفولة أبدا منهم بخير أب " " تشبيهه فا المشبه "مكفولة
أبدا منهم" و المشبه به "بخير أب" و الأداة التشبيه محذوف و وجه الشبه
محذوف و نوع التشبيه "البليغ" و سببه خدت الأداة و وجه الشبه.

مشبة	مشبة به
مكفولة أبدا منهم	بخير أب

¹⁰⁹ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ...", hal. 28.

7. وَأُذِنَ لِسُحْبِ صَلَاةِ مِنْكَ دَائِمَةً

عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُنْسَجِمٍ

مَارَتْحَتْ عَذَابَاتِ الْبَانَ رِيحُ صَبًّا

وَأَطْرَبَ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِي بِالنَّعْمِ¹¹⁰

في العبارة "صلوة منك دائمة على النبي مارنحت عذبات البان" تشبيهه فا المشبه "صلوة منك دائمة على النبي" و المشبه به "مارنحت عذبات البان" و أداة التشبيه محذوف و وجه الشبه محذوف و نوع التشبيه "البليغ" و سببه خدفت الأداة و وجه الشبه.

مشبه به	مشبه
مارنحت عذبات البان	صلوة منك دائمة على النبي

8. وَأُذِنَ لِسُحْبِ صَلَاةِ مِنْكَ دَائِمَةً

عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُنْسَجِمٍ

مَارَتْحَتْ عَذَابَاتِ الْبَانَ رِيحُ صَبًّا

¹¹⁰ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ..., hal. 34.

111 وَأَطْرَبَ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِي بِالنَّعْمِ

في العبارة "صلوة منك دائمة على النبي مارنحت عذبات البان ريح صبا وأطرب العيس حادي العيسى بالنعم" تشبيهه فالمشبهه "صلوة منك دائمة على النبي" و المشبه به "وأطرب العيس حادي العيسى بالنعم" و أداة التشبيه محذوف و وجه الشبه محذوف و نوع التشبيه "البليغ" و سببه خدفت الأداة و وجه الشبه.

مشية	مشية به
صلوة منك دائمة على النبي	وأطرب العيس حادي العيسى بالنعم

¹¹¹ . Zainu Ridlo., "Terjemah Salawat ...", hal. 34.

الباب الخامس

الخاتمة

الاستنباطات

بعد العناية السديد والكد المرير استخراج الباحث الاستنباطات التالية:

1. قصيدة البردة في مدح خير البرية، أحد أشهر القصائد في مدح النبي

محمد صلى الله عليه وسلم، كتبها محمد بن سعيد البوصيري في

القرن السابع الهجري الموافق القرن الحادي عشر الميلادي.

2. في ناحية ذكر أداة التشبيه وذكر وجه الشبه كانت قصيدة البردة

تحتوى على أنواع التشبيه المذكورة في علم البلاغة وهي مرسل، مجمل

وبليغ.

الاقتراحات

الحمد لله والشكر لله وبتوفيقه وعونه يستطيع الباحث أن ينتهي من بحث هذه الرسالة الجامعية تحت إشراف عبد الرحمن الماجستير. يرجو الباحث من الله تعالى النفع لنفسه ولكل من سواه بهذا الرسالة. وما زالت هذه الرسالة بعيدة عن الكمال ولا تخلو عن النقصان والأخطاء. ولذلك يرجو الباحث من القراء أن يتكرموا بتقديم الملاحظات والإصلاحات الرشيدة والانتقادات البناءة. وأخيرا يرجو من الله تعالى ان يجعل هذه الكتابة مقبولة قبولا حسنا ونافعة للباحث والإخوان المسلمين والأخوات المسلمات في فهم اللغة العربية ودراساتها. والحمد لله رب العالمين.